

مؤقت

## مجلس الأمن

السنة الثامنة والسبعون



الجلسة 9391

الأربعاء، 2 آب/أغسطس 2023، الساعة 15/00

نيويورك

الرئيس	السيد دي لورانتس	(الولايات المتحدة الأمريكية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد بوليانسكي
	إكوادور	السيد بيريس لوس
	ألبانيا	السيدة دوتلاري
	الإمارات العربية المتحدة	السيدة شاهين
	البرازيل	السيد فرانسوا دانيز
	سويسرا	السيد هاوري
	الصين	السيد جانغ جون
	غابون	السيدة بيتو ندوجومبوي
	غانا	السيد أنيانا
	فرنسا	السيدة جارو دارنو
	مالطة	السيد كاميليري
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد إيكسلي
	موزامبيق	السيد أفونسو
	اليابان	السيد تامورا

## جدول الأعمال

رسالتان متطابقتان مؤرختان 19 كانون الثاني/يناير 2016 موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة (S/2016/53)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room AB-0601 ([verbatimrecords@un.org](mailto:verbatimrecords@un.org)). وسيعاد إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>).



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



23-22885 (A)



**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** نال مشروع القرار 15 صوتاً مؤيداً. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار 2694 (2023).

أعطى الكلمة الآن لأعضاء المجلس الراغبين في الإدلاء ببيانات عقب التصويت.

**السيد إيكسلي (المملكة المتحدة) (تكلم بالإنكليزية):** نود أن نشكر جميع أعضاء المجلس على تعاونهم ومشاركتهم البناءة خلال المفاوضات. ونود أيضاً أن نشكر وفد كولومبيا والممثل الخاص للأمين العام على انخراطهما الإيجابي بشأن مشروع القرار.

إن اتخاذ القرار بالإجماع اليوم يبرهن على استمرار التزام مجلس الأمن بالسلام في كولومبيا. وترحب المملكة المتحدة بتوسيع نطاق ولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا، وما زلنا ملتزمين بدعم كولومبيا في طريقها نحو السلام والأمن لكافة شعبيها.

**السيد فرانسوا دانيز (البرازيل) (تكلم بالإنكليزية):** من المجزي دائماً أن نرى توافقاً في الآراء في مجلس الأمن.

(تكلم بالإسبانية)

تحتفل البرازيل، مع أعضاء مجلس الأمن الآخرين، بالموافقة بالإجماع على توسيع نطاق ولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا. وإنني ممتن بشكل خاص للمملكة المتحدة، القائمة بالصيغة، على عملها الممتاز والدؤوب لتحقيق هذه النهاية الميمونة.

والبرازيل، بوصفها بلداً ضامناً، ترحب بقرار المجلس بالإذن للبعثة بالتحقق من تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار مع جيش التحرير الوطني. وعلاوة على ذلك، نأمل في التوصل إلى اتفاق مماثل في أقرب وقت ممكن مع جماعة "هيئة الأركان العامة المركزية"، تُلحق به بروتوكولات يمكن التحقق منها. وتؤيد البرازيل تأييداً تاماً استراتيجية حكومة الرئيس بيترو أوريفو لتحقيق السلام الناجز في كولومبيا وتسلم بالحاجة إلى إجراء المزيد من المحادثات لنشر فوائد السلام في البلد بأسره.

ويمكن لبعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا أن تؤدي دوراً هاماً بشكل خاص في دعم عملية الحوار واتفاقات وقف إطلاق النار

افتتحت الجلسة الساعة 15/00.

**الإعراب عن الشكر للرئيس المنتهية ولايته**

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** أود أن أعتنم هذه الفرصة للإشادة، باسم المجلس، بسعادة السيدة باربرا وودوارد، الممثلة الدائمة للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، على عملها رئيسة للمجلس في شهر تموز/يوليه. وأنا على ثقة بأنني أعبر عن مشاعر جميع أعضاء المجلس عندما أعرب عن عميق التقدير للسفيرة وودوارد وفريقها على ما أبدوه من حنكة دبلوماسية فائقة في إدارة أعمال المجلس في الشهر الماضي.

**إقرار جدول الأعمال**

أقر جدول الأعمال.

رسالتان متطابقتان مؤرختان 19 كانون الثاني/يناير 2016 موجّهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لكولومبيا لدى الأمم المتحدة (S/2016/53)

**الرئيس (تكلم بالإنكليزية):** يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2023/571، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

إن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. سأطرح مشروع القرار للتصويت عليه الآن.

أجري تصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، إكوادور، ألبانيا، الإمارات العربية المتحدة، البرازيل، سويسرا، الصين، غابون، غانا، فرنسا، مالطة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، موزامبيق، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان

في البلد. ونأمل أيضا أن تعتمد البعثة نهجا سليما من الناحية العلمية في تعزيز إدارتها للموارد المالية والبشرية وتحسين كفاءتها وفعاليتها.

لقد قدمت عملية السلام في كولومبيا مثالا جيدا جدا لإنهاء النزاع وإعادة بناء السلام من خلال الحوار. ونعتقد أن شعب وحكومة كولومبيا، بدعم من الأمم المتحدة، سيواصلان إحراز مزيد من التقدم في التنفيذ الكامل لاتفاقات السلام والتعزيز الفعال لرؤية السلام الكامل.

والصين مستعدة للعمل مع المجتمع الدولي لمواصلة دعم عملية السلام التي تقودها كولومبيا وتملك زمامها ومساعدة الشعب الكولومبي على المضي قدما نحو هدف السلام الكامل والاستقرار والتنمية.

**السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية):** صوت الاتحاد الروسي مؤيدا القرار 2694 (2023)، الذي أعده زملاؤنا البريطانيون، بشأن توسيع نطاق ولاية بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا. ونعتقد أن هذا قرار للمجلس جاء في الوقت المناسب تماما، لأنه يأتي عشية دخول اتفاق وقف إطلاق النار الثنائي بين حكومة كولومبيا وجيش التحرير الوطني حيز النفاذ الكامل.

وينبغي للبعثة السياسية الخاصة أن تؤدي دورا رئيسيا في التحقق من امتثال الأطراف للاتفاقات التي تم التوصل إليها بدعم من كوبا بوصفها بلدا ضامنا لعملية السلام، وفي رصد ذلك الامتثال.

ونؤكد أيضا مجددا استعدادنا للنظر في إمكانية منح ولاية أخرى لبعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا إذا توصلت بوغوتا إلى اتفاق مع الجماعة المسماة "هيئة الأركان العامة المركزية للقوات المسلحة الثورية الكولومبية - الجيش الشعبي".

ونثق بأن بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا، بقيادة كارلوس رويس ماسيو، ستتبع كما هو الحال دائما نهجا مسؤولا إزاء التحديات الجديدة وستواصل دعم بناء السلام في كولومبيا.

رفعت الجلسة الساعة 15/10.

مع مختلف الجماعات المسلحة. ولذلك، نعتقد أن القرار المتخذ اليوم سيكون له أثر هام في تحفيز إحراز مزيد من التقدم في الميدان. كما أكدنا في مناسبات أخرى، فإن عمل مجلس الأمن بشأن كولومبيا يستجيب للتطلعات والاحتياجات التي أعربت عنها الحكومة الكولومبية. ويسرنا جميعا أن نلاحظ أن القرار المتخذ للتو يجسد تماما الإرادة السيادية للبلد. وفي هذا الصدد، أمامنا مثال على العمل المنسق والتوافقي بين دولة ذات سيادة ومجلس الأمن، لا بد من تقديره ومحاكاته.

وتهنئ البرازيل مرة أخرى حكومة كولومبيا وشعبها على جهودهما الدؤوبة لإيجاد وتوطيد سبيل لتحقيق السلام والتنمية المستدامة. وهذا هو السبيل الوحيد الكفيل بتحقيق سيادة القانون ورفاه جميع الكولومبيين. وترى البرازيل أن البعثة التي جدد مجلس الأمن ولايتها اليوم تشكل إسهاما غير عادي في توطيد ذلك السبيل. ولذلك، تهانينا لشعب كولومبيا الشقيق وحكومته.

**السيد جانغ جون (الصين) (تكلم بالصينية):** بما أن هذه أول جلسة رسمية يعقدها المجلس لهذا الشهر، أود أن أغتنم هذه الفرصة لأعرب عن تهانينا للولايات المتحدة على توليها الرئاسة لهذا الشهر. وأود أيضا أن أشكر المملكة المتحدة على عملها كرئيس في الشهر الماضي.

اتخذ مجلس الأمن للتو بالإجماع القرار 2694 (2023)، الذي يأذن لبعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا بالمشاركة في التحقق من تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار بين حكومة كولومبيا وجيش التحرير الوطني. إن اتخاذ المجلس لهذا القرار قبل يوم واحد من دخول اتفاق وقف إطلاق النار حيز النفاذ يعبر تماما عن دعمه الراسخ لعملية السلام الكولومبية وتقديره العميق لجهود الحكومة الكولومبية لتحقيق السلام الناجز من خلال الحوار والمفاوضات. وتأمل الصين أن تفي البعثة بجدية بولايتها بموجب القرار وأن تعمل عن كثب مع الحكومة الكولومبية وأن تضطلع بدور إيجابي وبناء في النهوض بعملية السلام